

| بشرى سارة |

يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

عبق الجنان بـ

هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا

رضيك

إِعْدَادُ

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولتنا

الإمارات العربية المتحدة





البطاقة | 1



عبق الجنان بهدي النبي في

# رمضان

كان من هديه ﷺ أن لا يدخل في صوم رمضان إلا برؤية محققة، أو بشهادة شاهد واحد، كما صام بشهادة ابن عمر، وصام مرة بشهادة أعرابي، واعتمد على خبرهما، ولم يكلفهما لفظ الشهادة. فإن كان ذلك إخباراً، فقد اكتفى في رمضان بخبر الواحد، وإن كان شهادة، فلم يكلف الشاهد لفظ الشهادة.

فإن لم تكن رؤية ولا شهادة أكمل عدة شعبان ثلاثين يوماً.

[ زاد المعاد ٢٧ / ٢ ]





البطاقة | 2

عبق الجنان بهدي النبي في

# رمضان

كان من هديه ﷺ في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسه القرآن في رمضان، وكان إذا لقيه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، يُكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف.

[ زاد المعاد ٢ / ٣١ ]



البطاقة | 3

عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

وكان إذا استيقظ، بدأ بالسواك، ثم يذكر الله تعالى، وقد تقدم ذكر ما كان يقوله عند استيقاظه، ثم يتطهر، ثم يصلي ركعتين خفيفتين، كما في "صحيح مسلم"، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل، افتتح صلاته بركعتين خفيفتين»

وأمر بذلك في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إذا قام أحدكم من الليل، فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين» رواه مسلم.

وكان يقوم تارة إذا انتصف الليل،

أو قبله بقليل، أو بعده بقليل

[ زاد المعاد ٣١٧ / ١ ]



البطاقة | 4

عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

كان يعجل الفطر ويحض عليه، ويتسحر ويحث على  
السحور، ويؤخره ويرغب في تأخيره.

وكان يحض على الفطر بالتمر، فإن لم يجد فعلى  
الماء، هذا من كمال شفقتة على أمته ونصحهم، فإن  
إعطاء الطبيعة الشيء الحلو مع خلو المعدة أدعى إلى  
قبوله وانتفاع القوى به، ولا سيما القوة الباصرة، فإنها  
تقوى به، وحلاوة المدينة التمر، ومرباهم عليه، وهو  
عندهم قوت وأدم ورطبه فاكهة.

[ زاد المعاد ٤٨ / ٢ ]





البطاقة | 5

عبق الجنان بهدي النبي في

رضد



كان صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي، وكان فطره على رطببات إن وجدها، فإن لم يجدها فعلى تمرات، فإن لم يجد فعلى حسوات من ماء.

وروي عنه أنه «كان يقول إذا أفطر: ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى»، ذكره أبو داود، وصح عنه أنه قال: «إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، فقد أفطر الصائم»

[ زاد المعاد ٤٩ / ٢ ]





البطاقة | 6

عبق الجنان بهدي النبي في

# رُفْدٌ

كان **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يقطع قراءته، ويقف عند كل آية فيقول: «الحمد لله رب العالمين، ويقف، الرحمن الرحيم، ويقف: مالك يوم الدين» وذكر الزهري أن قراءة رسول الله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** كانت آية آية، وهذا هو الأفضل، الوقوف على رؤوس الآيات وإن تعلقت بما بعدها، وذهب بعض القراء إلى تتبع الأغراض والمقاصد، والوقوف عند انتهائها، واتباع هدي النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وسنته أولى... وكان **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها، وقام بآية يرددها حتى الصباح.

[زاد المعاد ١/٢٢٦ باختصار]



البطاقة | 7

عبق الجنان بهدي النبي في

رمضان

وسافر رسول الله ﷺ في رمضان،

فصام وأفطر، وخير الصحابة بين الأمرين.

وكان يأمرهم بالفطر إذا دنوا من عدوهم ليتقوا على قتاله.

وأما إذا تجرد السفر عن الجهاد فكان رسول الله ﷺ يقول

في الفطر: «هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسن، ومن

أحب أن يصوم فلا جناح عليه» .

وسافر رسول الله ﷺ في رمضان في أعظم الغزوات

وأجلها في غزاة بدر وفي غزاة الفتح.

قال عمر بن الخطاب: «غزونا مع رسول الله ﷺ في

رمضان غزوتين، يوم بدر والفتح، فأفطرنا فيهما» .

[زاد المعاد ٥٢-٥٠/٢]







البطاقة | 8

عبق الجنان بهدي النبي في

# رمضان

وكان من هديه ﷺ أن يدركه الفجر وهو جنبٌ  
من أهله، فيغتسل بعد الفجر ويصوم، وكان  
يُقبل بعض أزواجه وهو صائم في رمضان،  
وشبهه قبلة الصائم بالمضمضة بالماء.. والذي  
صح عنه ﷺ أن الذي يفطر به الصائم: الأكل  
والشرب والحجامة والقيء، والقرآن دال على  
أن الجماع مفطر كالأكل والشرب، لا أعرف فيه  
خلاف، ولا يصح عنه في الكحل شيء.

[زاد المعاد ٢/٥٤]





البطاقة | 9

عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

وكان من هديه ﷺ إسقاط القضاء عن  
أكل وشرب ناسيا، وأن الله سبحانه هو  
الذي أطعمه وسقاه، فليس هذا الأكل  
والشرب يضاف إليه فيفطر به، وإنما  
يفطر بما فعله، وهذا بمنزلة أكله  
وشربه في نومه، إذ لا تكليف بفعل  
النائم، ولا بفعل الناسي.

[زاد المعاد ٢/٥٦]





عبق الجنان بهدي النبي في

# رضد

وصح عنه أنه كان يستاك وهو صائم،

وذكر الإمام أحمد عنه أنه

كان يصب الماء على رأسه وهو صائم.

وكان يتمضمض ويستنشق وهو صائم،

ومنع الصائم من المبالغة في الاستنشاق.

ولا يصح عنه أنه احتجم وهو صائم.

ولا صح عنه أنه نهى الصائم عن السواك

أول النهار ولا آخره، بل قد روي عنه خلافه.

[زاد المعاد ٥٨-٦٠/٢]





عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

وفي صحيح البخاري عن قتادة قال: «سألت أنسا

عن قراءة النبي ﷺ، فقال: كان يمد مداً».

وقال شعبة: حدثنا أبو جمرة، قال: قلت لابن

عباس رضي الله عنه: إني رجل سريع القراءة، وربما قرأت

القرآن في ليلة مرة أو مرتين، فقال ابن عباس رضي الله عنهما:

(لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إلي من أن أفعل ذلك

الذي تفعل، فإن كنت فاعلاً ولا بد، فاقراً قراءة

تسمع أذنيك، ويعيها قلبك).

[زاد المعاد ١/٣٢٨]



البطاقة | 12

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

كان له ﷺ حُزب يقرؤه، ولا يخل به، وكانت قراءته ترتيلاً لا هذا ولا عجلة، بل قراءة مفسرة حرفاً حرفاً، وكان يُقَطِّع قراءته آية آية، وكان يمد عند حروف المد، فيمد (الرحمن) ويمد (الرحيم) وكان يستعيد بالله من الشيطان الرجيم في أول قراءته فيقول: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وربما كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه» وكان تعودته قبل القراءة.

[زاد المعاد ١/٤٦٣]



البطاقة | 13

عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

جاء مجموع ورده الراتب بالليل والنهار أربعين ركعة،  
كان يحافظ عليها دائماً سبعة عشر فرضاً، وعشر  
ركعات، أو ثنتا عشرة سنة راتبة، واحدى عشرة، أو  
ثلاث عشرة ركعة قيامه بالليل، والمجموع أربعون  
ركعة، وما زاد على ذلك فعارض غير راتب .. فينبغي  
للعبد أن يواظب على هذا الورد دائماً إلى الممات، فما  
أسرع الإجابة وأعجل فتح الباب لمن يقرعه كل يوم  
وليلة أربعين مرة والله المستعان.

[زاد المعاد ١/٣١٧ باختصار]



البطاقة | 14

عبق الجنان بهدي النبي في

رَضْوِكَ

كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا مر بسجدة كبر وسجد، وربما قال في سجوده «سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته» .

وربما قال: «اللهم احفظ عني بها وزرا، واكتب لي بها أجرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود»، ذكرهما أهل السنن، ولم يذكر عنه أنه كان يكبر للرفع من هذا السجود.

[زاد المعاد ١/٣٥١]





## عبق الجنان بهدي النبي في

# رضد

وكان يجب أن يسمع القرآن من غيره، وأمر عبد الله بن مسعود، فقرأ عليه وهو يسمع، وخشع عليه السلام لسماع القرآن منه حتى ذرفت عيناه. وكان يقرأ القرآن قائماً، وقاعداً، ومضطجعاً، ومتوضئاً، ومحدثاً، ولم يكن يمنعه من قراءته إلا الجنابة.

وكان صلى الله عليه وسلم يتغنى به، ويرجع صوته به أحياناً... وعن عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال عبد الله بن أبي يزيد: مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فإذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» قال فقلت لابن أبي مليكة: «يا أبا محمد أرايت إذا لم يكن حسن الصوت» قال: «يُحسنه ما استطاع».





عبق الجنان بهدي النبي في

# رمضان



كان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره به من الشهور، حتى إنه كان ليواصل فيه أحياناً ليوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة، وكان ينهى أصحابه عن الوصال، فيقولون له: إنك تواصل، فيقول:

«لست كهيئتكم إني أبيت - وفي رواية: إني أظل - عند ربي يطعمني ويسقيني» ...

وقد نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة للأمة، وأذن فيه إلى السحر، وفي "صحيح البخاري" عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لا تواصلوا فأياكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر».

[زاد المعاد ٢٣-٢١/٢ باختصار]



عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

وكانت صلاته بالليل ثلاثة أنواع:

**أحدها - وهو أكثرها: صلاته قائماً.**

**الثاني: أنه كان يصلي قاعداً ويركع قاعداً.**

**الثالث: أنه كان يقرأ قاعداً، فإذا بقي يسير من**

**قراءته، قام فركع قائماً، والأنواع الثلاثة صحت عنه.**

**وأما صفة جلوسه في محل القيام، ففي "سنن النسائي"،**

**عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت: «رأيت**

**رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا».**



البطاقة | 18

عبق الجنان بهدي النبي في

# رضد

وقد روى أحمد وأهل "السنن" من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه قال: «علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» ... وزاد الحاكم في "المستدرک" وقال: «علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود»

[زاد المعاد ١/٢٢٢ باختصار]





البطاقة | 19

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

وذكر أبو داود، والنسائي من حديث أبي بن كعب،

قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر، بـ [سبح

اسم ربك الأعلى] [الأعلى: 1] و [قل يا أيها

الكافرون] [الكافرون: 1] و [قل هو الله أحد]

[الإخلاص: 1]، فإذا سلّم قال: سبحان الملك القدوس،

ثلاث مرات، يمد بها صوته في الثالثة ويرفع»

وهذا لفظ النسائي، زاد الدارقطني «ربُّ الملائكة والروح»

[زاد المعاد ١/٣٢٦]



البطاقة | 20

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

ونهى الصائم عن الرفث والصخب  
والسباب وجواب السباب، فأمره أن يقول  
لمن سابه: **(إني صائم)** فقيل: يقوله  
بلسانه وهو أظهر، وقيل: بقلبه تذكيراً  
لنفسه بالصوم، وقيل: يقوله في الفرض  
بلسانه، وفي التطوع في نفسه، لأنه  
أبعد عن الرياء.

[ زاد المعاد ٢/٥٠ ]



## عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

لما كان صلاح القلب واستقامته على طريق سيره إلى الله تعالى، متوقفا على جمعيته على الله، ولم شعثه بإقباله بالكلية على الله تعالى، فإن شعث القلب لا يلمه إلا الإقبال على الله تعالى .. شرع لهم الاعتكاف الذي مقصوده وروحه عكوف القلب على الله تعالى، وجمعيته عليه، والخلوة به، والانقطاع عن الاشتغال بالخلق، والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصير ذكره وحبه، والإقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته، فيستولي عليه بدلها، ويصير الهم كله به، والخطرات كلها بذكره، والتفكر في تحصيل مرضيه وما يقرب منه فيصير أنسه بالله بدلا عن أنسه بالخلق، فيعده بذلك لأنسه به يوم الوحشة في القبور حين لا أنيس له، ولا ما يفرح به سواه، فهذا مقصود الاعتكاف الأعظم.

[زاد المعاد ٨٢-٨٣ باختصار]





البطاقة | 22

عبق الجنان بهدي النبي في

# رمضان

كان ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل، وتركه مرة، فقضاه في شوال.  
واعتكف مرة في العشر الأول، ثم الأوسط، ثم العشر الأخير  
يلتمس ليلة القدر، ثم تبين له أنها في العشر الأخير، فداوم  
على اعتكافه حتى لحق بربه عز وجل.  
وكان يأمر بخباء فيضرب له في المسجد يخلو فيه بربه عز وجل.  
وكان إذا أراد الاعتكاف صلى الفجر ثم دخله.

[زاد المعاد ٢/٨٤]

- الخباء: بيت من وبر أو صوف، ويكون على عمودين أو ثلاثة .





البطاقة | 23

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

وكان إذا خرج -أي: من معتكفه- لحاجته مرّ  
بالمريض وهو على طريقه، فلا يعرج عليه ولا  
يسأل عنه، واعتكف مرة في قبة تركية، وجعل  
على سدها حصيراً، كل هذا تحصيلاً لمقصود  
الاعتكاف وروحه، عكس ما يفعله الجهال من اتخاذ  
المعتكف موضع عشرة ومجلبة للزائرين، وأخذهم  
بأطراف الأحاديث بينهم، فهذا لؤن، والاعتكاف  
النبوي لؤن، والله الموفق.

[زاد المعاد ٢/٨٦]





البطاقة | 24

عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

وكان يعتكف كل سنة عشرة أيام، فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً، وكان يعارضه جبريل بالقرآن كل سنة مرة، فلما كان ذلك العام عارضه به مرتين وكان يعرض عليه القرآن أيضا في كل سنة مرة، فعرض عليه تلك السنة مرتين.

[زاد المعاد ٢/٨٥]





البطاقة | 25

عبق الجنان بهدي النبي في

# رفد

كان إذا اعتكف دخل قبته وحده، وكان لا يدخل بيته في حال اعتكافه إلا لحاجة الإنسان، وكان يخرج رأسه من المسجد إلى بيت عائشة، فترجله، وتغسله وهو في المسجد وهي حائض، وكانت بعض أزواجه تزوره وهو معتكف، فإذا قامت تذهب قام معها يقلبها، وكان ذلك ليلاً، ولم يباشر امرأة من نسائه وهو معتكف لا بقبلة ولا غيرها، وكان إذا اعتكف طرح له فراشه، ووضع له سريره في معتكفه .

[زاد المعاد ٢/٨٥]





البطاقة | 26

عبق الجنان بهدي النبي في

# رفد

وكان صلى الله عليه وسلم يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات، ويأكلهن وتراً، وأما في عيد الأضحى فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلى فيأكل من أضحيته.

وكان يغتسل للعيدين، صح الحديث فيه .. وثبت عن ابن عمر مع شدة اتباعه للسنة، أنه كان يغتسل يوم العيد قبل خروجه

وكان يخرج ماشياً، والعنزة تحمل بين يديه، فإذا وصل إلى المصلى نُصبت بين يديه ليصلي إليها، فإن المصلى كان إذ ذاك فضاء لم يكن فيه بناء ولا حائط، وكانت الحربة سترته.

[زاد المعاد ١/٤٢٦ باختصار]





البطاقة | 27

عبق الجنان بهدي النبي في

# رضدك

وكان يلبس للخروج إليهما -أي: للصلاة العيد والجمعة- أجمل ثيابه فكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة، ومرة كان يلبس بردين أخضرين، ومرة بردا أحمر وليس هو أحمر مصمتا كما يظنه بعض الناس، فإنه لو كان كذلك لم يكن بردا، وإنما فيه خطوط حمر كالبُرود اليمانية فسمي أحمر باعتبار ما فيه من ذلك.

[زاد المعاد ١/٤٢٦]



@baynoonanet

@baynoonanetUAE

www.baynoona.net



البطاقة | 28

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

كان **صَلَّى** يصلي العيدين في المصلى، وهو المصلى الذي على باب المدينة الشرقي، وهو المصلى الذي يوضع فيه محمل الحاج، ولم يصل العيد بمسجده إلا مرة واحدة أصابهم مطر فصلى بهم العيد في المسجد إن ثبت الحديث، وهو في سنن أبي داود، وابن ماجه، وهديه كان فعلهما في المصلى دائماً.

[زاد المعاد ١/٤٢٥]





البطاقة | 29

عبق الجنان بهدي النبي في

# رَضَل

كان يؤخر صلاة عيد الفطر، ويعجل الأضحى، وكان ابن  
عمر مع شدة اتباعه للسنة لا يخرج حتى تطلع  
الشمس، ويكبر من بيته إلى المصلى.

وكان ﷺ إذا انتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير  
أذان ولا إقامة ولا قول: الصلاة جامعة، والسنة: أنه لا  
يفعل شيء من ذلك.

ولم يكن هو ولا أصحابه يصلون إذا انتهوا إلى المصلى  
شيئاً قبل الصلاة ولا بعدها.

[زاد المعاد ١/٤٢٧]



البطاقة | 30

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

وكان صلى الله عليه وآله يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق، ويرجع في آخر، فقيل: ليسلم على أهل الطريقين، وقيل: لينال بركته الفريقان، وقيل: يقضي حاجة من له حاجة منهما، وقيل: ليظهر شعائر الإسلام في سائر الفجاج والطرق، وقيل: ليغيظ المنافقين برؤيتهم عزة الإسلام وأهله وقيام شعائره، وقيل: لتكثر شهادة البقاع، فإن الذاهب إلى المسجد والمصلي إحدى خطوتيهِ ترفع درجة، والأخرى تحط خطيئة حتى يرجع إلى منزله، وقيل: وهو الأصح: إنه لذلك كله، ولغيره من الحكم التي لا يخلو فعله عنها.

[زاد المعاد ١/٤٣٣]



@baynoonanet

@baynoonanetUAE

www.baynoona.net



البطاقة | 31

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

وكان من هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إخراج هذه الصدقة قبل صلاة العيد، وفي

" السنن " عنه: أنه قال: «من أداها قبل الصلاة فهي زكاة

مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» .

وفي " الصحيحين " عن ابن عمر، قال: «أمر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بزكاة الفطر أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة» ومقتضى

هذين الحديثين أنه لا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، وأنها

تفوت بالفراغ من الصلاة، وهذا هو الصواب، فإنه لا معارض

لهذين الحديثين ولا ناسخ، ولا إجماع يدفع القول بهما

[زاد المعاد ٢٠/٢]







البطاقة | 32

عبق الجنان بهدي النبي في

# فضل

وكان من هديه ﷺ تخصيص المساكين بهذه الصدقة، ولم يكن يقسمها على الأصناف الثمانية قبضة قبضة، ولا أمر بذلك، ولا فعله أحد من أصحابه، ولا من بعدهم، بل أحد القولين عندنا: أنه لا يجوز إخراجها إلا على المساكين خاصة، وهذا القول أرجح من القول بوجود قسمتها على الأصناف الثمانية.

[زاد المعاد ٢/٢١]

عَبَقَ الْجَنَانُ بِـ

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا

رَوْضُكَ

| بشرى سارة |

تنبئني بينونة العلوم الشرعية  
أن تقدم لكم جديد إصداراتنا

تمت بحمد الله سلسلة

إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولة

الإمارات العربية المتحدة

